منوعات, محطات

28 سبتمبر 2022 17:35 مساء

«عروض أوركسترا وباليه عالمية ضمن برنامج «موسيقى أبوظبي الكلاسيكية

تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، كشفت دائرة الثقافة والسياحة ـ أبوظبي، عن جدول متنوع من عروض الأوركسترا والباليه التي تنظمها حتى مطلع عام 2023 ضمن برنامجها السنوي «موسيقى أبوظبي الكلاسيكية».

ويتضمن البرنامج أيضاً قائمة من ورش العمل التدريبية والمحاضرات التثقيفية التي تقدمها نخبة من مشاهير الموسيقى المعاصرة، سعياً إلى إثراء الحوار الثقافي وتعزيز قيم التسامح والانفتاح على الثقافات الأخرى.

وقال سعود الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة ـ أبوظبي: «يدعو برنامجنا (موسيقى أبوظبي الكلاسيكية) مجتمعنا

وزوارنا للاستمتاع بروائع الموسيقى والباليه التي يؤديها كوكبة من ألمع الفنانين الموهوبين وفرق الأوركسترا العالمية، بما يتماشى مع مكانة أبوظبي، باعتبارها مدينة الموسيقى، ضمن شبكة المدن المبدعة التابعة لليونسكو. ونمضي في مبادراتنا للارتقاء بالمشهد الثقافي والموسيقي في الإمارة، الذي يوفر منصة للإلهام واكتشاف مختلف أشكال التعبير الفني».

ومن أبرز عروض برنامج موسيقى أبوظبي الكلاسيكية:

أوركسترا كونسرت خيباو الملكية مع دانيال هاردينغ، والذي يقام 9 نوفمبر في مسرح قصر الإمارات بأبوظبي، وتم تصنيف الأوركسترا في أمستردام على مدى عقود بين أفضل فرق الأوركسترا العالمية؛ حيث شارك فيها عدد من أعظم قادة الفرق الموسيقية، بدءاً من فيليم مينجلبرج وبرنارد هايتينك وحتى ريكاردو تشيلي، والذين أسهموا في كتابة تاريخ الموسيقى. وللمرة الأولى منذ 10 سنوات، تعود أوركسترا كونسيرت خيباو، إلى منطقة الخليج، لتقدم لعشاق الموسيقى بعضاً من أجمل المقطوعات الكلاسيكية العالمية. وخلال أمسيتها الأولى في أبوظبي، ستؤدي روائع موسيقية من تأليف غوستاف مالر، الموسيقار الأكثر ارتباطاً بالأوركسترا.

وستقدم أوركسترا كونسرت خيباو الملكية مع دانيال هاردينغ وليونيداس كافاكوس، حفلها الثاني في 10 نوفمبر، بالمسرح ذاته، وستقدم عرضاً موسيقياً مبكراً تم تصميمه تجربةً خاصة لعشاق الموسيقى الكلاسيكية، واجتذاب الراغبين بالتعرف على هذا النوع من الفنون. ويقدم البرنامج السيمفونية السادسة الشهيرة لبيتهوفن «باستورال» أو «الموسيقى الرعوية»، والتي تعكس جمال الطبيعة على مشاعر من يتأملها، وسيقدم البرنامج روائع الموسيقى بأعلى مستوياتها، ويعطي لمحة عامة جميلة حول موضوعات الموسيقى الكلاسيكية. ولعزف كونشرتو الكمان من برامز، سينضم إلى الأوركسترا النجم اليوناني ليونيداس كافاكوس الذي يعد اليوم أحد أفضل عازفي الكمان، ليعزف في أبوظبي لأول مرة.

ومن العروض أيضاً، الباليه الوطني الكوبي: كارمن، والذي سيقدم في 25 نوفمبر المقبل، على مسرح المجمع الثقافي؛ إذ تعد فرقة الباليه الوطني الكوبي إحدى أعرق الفرق العالمية في رقص الباليه؛ حيث أسهم التميز الفني والأدائي لراقصي الفرقة في ترسيخ مكانتها على المستوى الدولي، وتتسم عروضها بالابتكار والتنوع في الرؤية الجمالية لتصميم الرقصات. واعتماداً على أوبرا الموسيقار الشهير بيزيه، تقدم الفرقة قصة «كارمن» الفاتنة التي تشع بروح التحدي والحرية؛ حيث تشهد نهاية أكثر تعقيداً من كونها مجرد قصة حب محكوم عليها بالفشل.

ويركز العرض المسرحي لفرقة الباليه الوطني الكوبي على كشف التناقضات الأساسية بين شخصية «كارمن» المتمردة وبين القوى السائدة في عصرها.

في 20 ديسمبر، على مسرح قصر G42 ويأتي عرض أوركسترا إسرائيل الفيلهارمونية: حفل موسيقي – برعاية الإمارات، وتأسست فرقة أوركسترا إسرائيل الفيلهارمونية عام 1936 على يد برونيسلاف هوبرمان. والذي جمع فرقة أوركسترا سيمفونية على أعلى مستوى من الاحترافية، وتألفت من عازفي السمفونيات اليهود الأكثر موهبة في أوروبا، وتعتبر حالياً إحدى فرق الموسيقى الكلاسيكية الرائدة على الساحة الدولية. ومنذ عام 2020، تقوم الفرقة بجولات عالمية تعزف خلالها الموسيقى الكلاسيكية بإشراف قائد الأوركسترا لاهاف شاني، الذي حاز شهرته بقيادته لفرقة أوركسترا روتردام الفيلهارمونية.

ويقام أيضاً عرض ريبيكا أوموردیا: عزف مُنفرد «البيانو الإفريقي» في 20 يناير 2023 في المجمع الثقافي، ويشتمل معزوفة البيانو «عزف بيانو إفريقي» على مجموعة أعمال موسيقية كلاسيكية من غرب إفريقيا (نيجيريا وغانا) وجنوب إفريقيا وشمال إفريقيا (المغرب)، إضافة إلى أعمال أخرى تعتمد على الإيقاعات الإفريقية. وستعتمد عازفة البيانو النيجيرية الرومانية الشهيرة، ريبيكا أوموردیا، على عازفي الإيقاع المحليين لعزف مقطوعة «بانتظار الربيع» المغربية على البيانو والدربوكة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©